**مقدمة خطبة استسقاء قصيرة مكتوبة**

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والحمد لله، خالق الخلق ومُحيي النّايس والخلق أجمعين، اخوتي أخواتي، إنّ نعمة المطر هي النعمة الأولى التي تنطلق منها جميع النِعم الاخرى، وتزدهر فيها جميع الأرزاق والأصناف الاخرى من الرّفاهيات التي يتمتّع الجنس البشري، وهي إحدى النعم التي تربط ارتباطًا مُباشرًا بالله تعالى، فهو مُجري السحاب، وها هو الإنسان بقوّته وجبروته وعلمه وسلاحه وطبّه وآلاته عاجز عن إنزال واحدة من قطرات المطر، تلك التي يُحيي الله بها الأرض القاحلة، ويسقي بها الحيوان ويُدرّ بها الضّرع، فنقف مع الاستسقاء بقلوب خاشعة لله، ومُعترفة بالتّقصير، لأنّ الذّنوب هي التي تقف الحاجز ما بين رزق الإنسان وتوفيقه، فما نزل بلاء إلّا بذنب، وما ارتفع بلاء إلّا بتوبه، فها هو الطّريق واضح ومرسوم أمامكم يا أخوتي ف الله، ومع هذه الصّلاة المُباركة احرصوا على أن تُخلصوا في القول والعَمل، وان تلتزموا مع العهد الذي عاهدتم الله به، كي تعود بنا خيرات السّماء.

**خطبة استسقاء قصيرة مكتوبة**

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعين به ونستهديه، ونؤمن به ونتوكّل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، فَمن يهده الله فلا مُضلّ له، ومن يُضلل الله فلن تجد له وليًا مُرشدًا، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونَشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، اللهم صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آلة وصحبه أجمعين، أمّا بعد:

اخوتي أخواتي، يقول الله في كتابه العظيم: "أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنبِتُوا شَجَرَهَا ۗ أَإِلَـٰهٌ مَّعَ اللَّهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ" فقد صدق ربّنا في قوله، فما بالنا لا نصدق في قولنا وعهدنا معه، فما تزال هذه القلوب التي تخفق بأمر الله، تسهر الليل في العصان، وتُمارس ألوان الذّنوب على اختلافها مع ساعات النهار الله الرّحيم، يمدّها بالهواء والماء كي تعيش، ويُعطينا الفرصة عقب الأخرى، علّنا نتوب، فتنذرنا السّماوات بانقطاع المطر، وتُنذرنا الأرض بالجفاف، وتُنذرنا الدّنيا ونحن غافلون عن غضب الله، طامعون في رحمته الواسعة، فيا اخوتي الأعزّاء، إنّ صلاة الاستسقاء هي إحدى النوافذ المفصليّة في حياتنا جميعًا، فلا تعلمون لعلّكم تكونون السّبب في أن يُنزّل الله علينا بنعمة المطر، فكم هي المشاعر سوف تكون سعيدة لو عرفت يا أخي، أنذك سبب هذه النعمة، بالتّوبة النصوحة، والدّعاء الصّالح، فأحسنوا إلى أنفسكم كي يُحسن الله إليكم، وكي يتقبّل منكم الدعاء والقول، فاللهم أنتَ الغني ونحن الفقراء إليك، أنتَ القادر ولا طاقة لنا عليك، أنتَ المُعزّ، وأنتَ المُذل، بيدك الامر تُحيي وتُميت وأنتَ حيٌّ لا يموت، نسألك أن تُنزل علينا الغيث وأن لا تكتب علينا الشّقاء، اللهم لا تجعلنا من القانطين، نستودعك يا ربنا هذه القلوب العاصية، أن تُغيثها بمطر التّوبة، وأن ترزقنا ماء الحياة، وأن تُبارك لنا فيما أعطيت، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فيا فوزًا للمُستغفرين.

**خطبة استسقاء مختصرة مكتوبة**

إنّ الحمد لله وحده لا شريك له، حمدًا يوافي نعمه ويجافي نقمه ويدفع مزيده، فاللهم صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد، كما صليّت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيّدنا ابراهيم، وبارك على سيدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد، كمتا باركت على سيّدنا ابراهيم وعلى آل سيّدنا ابراهيم في العالمين إنّك حميد مجيد بَرّ، أمّا بعد:

اخوة الإيمان والعقيدة، إنّ الاستسقاء هو عبارة عن تكامل ما بين التضرّع والدّعاء، هو الاعتراف المُطلق بالعجز، وتسليم الأمر لله تعالى، القادر على تفريج الكربات، والقادر على تنفيس المصائب، والقادر على نُصرتنا وإنقاذنا من الجفاف، فهو الذي يدفع السحاب أينما شاء، ويُسخّر الرّيح لها فتحمل الامطار لتتنزّل بها على من شاء من عباده، فالاستسقاء هو الإعلان الرّسمي عن أمّة الإسلام بأن لا إله إلا الله، ولا رازق إلا الله، ولا خالق إلا الله، وأنّه لا يكشف الضّيق إلّا هو، لأنّ الأمطار وخيرات السّماء لا تنقطع إلا بتراكم الذّنوب، تلك التي لا تعود إلا بالتوبة النصوحة، فاحرصوا على أن تكونوا سببًا في عودتها، بصدق القول، وصدق الدّعاء، وصدق النية مع الله، فعاهدوا الله على البداية الجديدة مع صلاة الاستسقاء، وابدأوا بنيّة الإنسان المُسلم العازم على اغتنام الخير في مرضاة الله، كي تعود بنا الأنهار، وتعود بنا الخيرات، فلا سبيل لنا في ذلك الامر إلا بالعودة إلى الله، وكتاب الله، وسنّة نبيّه المُصطفى صلوات ربّي وسلامه عليه، قال تعالى: "قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين"

**خطبة استسقاء للمدارس مختصرة جاهزة للطباعة**

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق وعلى آله وأصحابه اجمعين، الذي أرسله الله بنور الحق، ليُنير به الدّنيا وقلوب النّاس اجمعين، زملائي الطّلاب، مرحبًا بكم، وبعد:

إنّ صلاة الاستسقاء هي إحدى الصّلوات التي سنّها لنا الحبيب المُصطفى صلوات ربّي وسلامه عليه، وهي ليست ص2لاة عابرة بمعادلة رياضيّة طبيعيّة، وإنّما هي موعد مع بداية جديدة، يُعاهد الإنسان المُسلم بها الله سبحانه وتعالى على التّوبة، على العودة عن الذّنوب، فما نزل بلاء إلا بذنوب يرتكبها النّاس، ولا ترتفع تلك المصائب إلا بالتّوبة النصوحة، فيا زملاءنا الطّلاب، لا نعلم من يكون منكم السّبب في عودة الأمطار، وفي استجابة الدّعاء، فلعلّ توبة نصوحة بين هذه الجموع كفيلة بأن تُحيي الأرض، وتُنبت الزّرع، وتُعيد الخير إلى قلوب النّاس والحيوانات عامّة، فاحرصوا على اغتنام هذا الفضل، واعملوا بصمت وصديق مع الله ومع سيرة الحبيب المُصطفى، واعلموا أنّ الدّعاء هو مخ العبادة، وهو الطّاعة الأعظم التي يعترف الإنسان بها بضعفه، وقلّة حيلته، ويُسلّم الأمر لله تعالى، في إشارة واضحة للإيمان المطلق بشهادة التّوحيد التي بدأنا بها مسيرة الإسلام غلا إله إلا الله، محمّد رسول الله، ولا خالق إلا الله، ولا رازق إلا الله، قال تعالى في كتبه العظيم:" خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ" [3] فتعرّفوا على الله في الرخاء حتّى يتعرّف الله عليكم في الشّدائد، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.